

لسان العرب

(عَطَط) العَطَطُ الشدة في الحرب وقد عَطَطَتْهُ الحرب بمعنى عَصَّته وقال بعضهم العَطَطُ من الشدة في الحرب كأنه من عَصَّ الحرب إِيَّاه ولكن يُفَرَّق بينهما كما يفرق بين الدَّعَثِ والدَّعْطِ لاختلاف الوَضْعَيْن وعَطَّه الزمان لغة في عَصَّه ويقال عَطَّ فلان فلاناً بالأرض إذا أَلَزَقَه بها فهو مَعْطُوط بالأرض قال والعِطَاطُ شِدَّة المِطَاط يقال عَاطَّه وماطَّه عِطَاطاً ومِطَاطاً إذا لَحَاهُ ولاجَّه وقال أبو سعيد العِطَاطُ والعِصَاضُ واحد ولكنهم فرقوا بين اللفظين لَمَّا فرقوا بين المعنيين والمُعَاطَّة والعِطَاطُ جميعاً العَصَّ قال بَصْرِيٌّ في الكَرِيهَةِ والعِطَاطُ أَي شِدَّة المُكَاوَحَةِ والعِطَاطُ المشقَّة وعَطَّ عَطَّ في الجبل وعَصَّ عَصَّ وَبَرَّقَ قَطَّ وَبَقَّ طَطَّ وَعَذَّتْ إِذَا صَعَّدَ فيه والمُعَاطُ عَطَّ من السهام الذي يَصْطَرِبُ وَيَلْتَوِي إِذَا رُمِيَ به وقد عَطَّ السهمُ وَأَنْشَدَ لِرُؤْيَا لَمَّ رَأَوْنا عَطَّ عَطَّات عِطَاطاً نَبِّلُهمُ وَصَدَّ قُؤَا الوُءَاطَا وَعَطَّ السهمُ عَطَّ عَطَّةً وَعِطَّ عَاطاً وَعَطَّ عَاطاً الأَخيرة عن كراع وهي نادرة التَوَيُّ وارتعَشَ وقيل مَرَّ مَضْطَرِباً ولم يقصد وعَطَّ الرجلُ عَطَّ عَطَّةً نَكَصَ عن الصِيْدِ وحادَ عن مُقاتلته ومنه قيل الجبان يُعَطَّ عَطَّ إِذَا نَكَصَ قال العجاج وعَطَّ عَطَّ الجَبَانُ والزَّئِيتِيَّ أَرَادَ الكلبَ الصَّيْنِيَّ وما يُعَطَّ عَطَّه شَيْءٌ أَي ما يَسْتَفْزِهُ ولا يُزِيلُهُ والعَطَايَةُ يُعَطَّ عَطَّ من الحرِّ يَلْوِي عُنُقَهُ ومن أَمْثال العرب السائرة لا تَعِطَّ يَنِي وتَعَطَّ عَطَّيَ معنى تعطَّعَ كُفَّيَّ وَاوَرَّ تَدْعِي عن وَعْطِكَ إِيسَاي ومنهم من جعل تَعَطَّعَ يَ معنى اتَّعَظَّ يَ رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ هَذَا المِثْلَ عن الأَصمعي في ادِّعَاءِ الرجلِ علماً لا يُحْسِنُهُ وقال معناه لا تُوصِّيني وَأَوْصِي نَفْسَكَ قال الجوهري وهذا الحرف جاء عنهم هكذا فيما رواه أَبُو عُبَيْدٍ وَأَنَا أَطْنُهُ وَتُعَطَّ عَطَّيَ بضم التاء أَي لا يَكُنْ مِنْكَ أَمْرٌ بِالصَّلاحِ وَأَنْ تَفْهَمُ سُدِّي أَنْتَ فِي نَفْسِكَ كما قال المَتَوَكِّلُ اللَّيْثِيُّ وَيروى لِأَبِي الأَسودِ الدُّؤْلِي لا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَنَأْتِي مِثْلَهُ عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ فيكون من عَطَّ عَطَّ السهمُ إِذَا التَوَيُّ وَاوَجَّ يَقولُ كَيْفَ تَأْمُرُ يَدْنِي بِالاستِقامَةِ وَأَنْتَ تَتَعَوَّجِينَ ؟ قال ابن بري الذي رواه أَبُو عُبَيْدٍ هو الصَّحيح لِأَنَّهُ قد رَوَى المِثْلَ تَعَطَّ عَطَّيَ ثُمَّ عِطَّيَ وهذا يدل على صحة قوله